المنجّاح

الأرض تغرق في الضياء ، وكلما
يممت أفقاً هل بالأفراج
وأحس أن الكون محتفل معي
وعلى رباه يرف ألف جناح
وأرى المصاعب قد تلاشى ظلّها
ما عدن إلّا ذكريات كفاج!
وسعى المهنيّ بالمديح ، وأبلىست
شفتا حسود بعد طول نباح
وجلست وحدي في المساء أراقب المــــ

ــــقمر ، الذي قاسمته أتراجي
كأنت ملامحه تحول ، وضوءه
يخبو ، وكان مهياً لرواح..
أدركت أنى ما انتهيت ، وإنما
هي دورة الإمساء والإصباح